

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

تقريره اقتصارها وعلى تقدمته تعويلها وإلى نسبة إمارته جملتها وتفصيلها وليجمعهم على الطاعة فإن الطاعة ملاك الأمر للآمر وأس الخير للبادي والحاضر وليعلم أن لكل منهم نقابة تعرف وعلمية أصالة بها يعرف ومنزلة يرثها الولد عن الوالد ومشیخة ترجع من ذلك البيت إلى ذلك الواحد فليحفظ لهم الأنساب وليرع لهم الأسباب وإذا أمروا بأمر من مهام الدولة يتلو عليهم (ادخلوا الباب) والألزام له ولهم مخاوض تحفظ ومفاوز تلحظ ومطارح لا تلفظ ومشات ومصايف ونفائض ومصارف ومرايع ومراتع ودنو واقتراب وتوطن واغتراب وإغارة ونهيض وبرق ووميض .

فليرتب ذلك أجمل ترتيب وليسلك فيه خير مذهب وتهذيب وليدع العادي ويلاحظ الرائح والغادي وليؤمن ذلك الجانب فأمننا تطرب أبياته المحدو والحادي وعليهم عداد مقرر وقانون محرر وليكن على يد شاده شادا ولسبب تأييدهم مادا ويعلم أنه وإن كان قد أغمص من جفونه فيما مضى وأعرض عنه في الزمن الأول الذي انقضى وقدم عليه من كان دونه فقد رد الله له أبقار الأمر وعونه فلا يجعل لقائل عليه طريقا ولا يدخل في أمر يقال عنه فيه كان غيره به حقيقا بل يفوق من تقدم في الخدمة والهمة والصرامة والعزمة والله يوزعه شكر هذه النعمة والخط الشريف .

الثالث أمير آل مرء ورتبته السامي بالياء